مدائح الشعراء

فى امام العلماء

عبدالله عدنان المنتفكى

بسم الله الرحمن الرحیم

مدائح الشعراء فی امام العلماء (الامام الصادق علیه السلام)

کاتب:

عبدالله عدنان منتفکی

نشرت فی الطباعة:

مجهول (بی جا ، بی نا)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الفهرس ---------- ۵
مدائح الشعراء فی امام العلماء ---------- ۶
اشاره ---------- ۶
الامام الصادق فی الشعر العربی ---------- ۶
توجیه الامام الصادق للشعر و الشعراء ---------- ۶
اشاره ---------- ۶
انتدابه الشعراء لاقامه المجالس الحسینیه ---------- ۶
یحث علی تعلم الشعر الرسالی ---------- ۸
ترغیبه فی عطاء الله و ربط ذلک فی نصرتهم و الذود عن حضرتهم ---------- ۸
انشاد الشعر بمحضر منه ---------- ۸
تعریف الشاعر لوظیفته ---------- ۸
مدائح فی حیاه الامام ---------- ۹
رثاء الامام عند وفاته ---------- ۱۱
تعریف مرکز ---------- ۱۳

مدائح الشعراء فی امام العلماء

اشاره

المؤلف: عبدالله عدنان المنتفکی

طبع فی سنه: ۱۴۱۲ ه

من کتاب: الامام جعفر الصادق، دراسات و أبحاث

الامام الصادق فی الشعر العربی

بسم الله الرحمن الرحيم ان مدح أهل البيت (ع) على ألسنه الشعراء لا يزيد من شأنهم فقد مدحهم الله تعالى فی كتابه الكريم. و لكن مادحيهم تقربوا بهم الى الله تعالى من خلال مدحهم و اظهارا لحبهم الواجب و دفعا لظلم الظالمين لهم. لهذا نسجل هذه القصائد حفاظا عليها و تهيئتها مبرمجه لكى تدرس دراسه كافيه فی المستقبل و من خلالها نعرف دور الأدب الاسلامى فی حياه الأمه. و لكننا نبين قبل ذلك موقف الامام الصادق (ع) من الشعر [صفحه ۱۱۶] و تشجيعه على قرضه و تكريمه الشعراء و تعريفهم بوظيفتهم و دورهم فی حياه الأمه.

توجيه الامام الصادق للشعر و الشعراء

اشاره

لم تقتصر حياه الامام المعصوم على توجيه فئه من الأمه دون أخرى. بل اننا نجد الامام الموجه العام فی كل مفردات الحياه فی أمه الاسلام و الى يوم القيامه. ثم ان الامام الصادق لم يكن منفردا بهذه الميزه دون قاده الأمه الربانيين. فهناک و انطلاقا مع الرساله فی حياه الرسول الأعظم (ص) فقد وجه على يده الكلمه و الشعراء فانک تراه ينتدب لمن يرد على المشركين و يؤكد ارتباط روح القدس بناصره و ناصر الاسلام. و هكذا استمر الحال فی حياه الرسول و الأئمه من أهل بيته (ع). فانک لا تجد اماما يخلو عصره من شعراء استطاع من قريب أو بعيد توجيههم فی المسار الصحيح من خلال التوجيهات الخاصه للشعراء أو عموم طرحه للاسلام و اذا أردنا أن نعرف مواقف الامام الصادق (ع) و توجيهاته للشعر و الشعراء. فاننا نتطرق الى هذه المواقف و نلاحظ من خلالها أن الامام يسلک العديد من الطرق فی هذه التوجيهات فانک تراه يسلک:

انتدابه الشعراء لاقامه المجالس الحسينيه

و اثاره العواطف و البكاء على مصاب الحسين و توجيه كافه أبناء الأمه الى هذه القضيه المهمه فی مسار الأمه التصحيحى. و هذه نماذج من مواقفه و أقواله فی هذا التوجيه فقد قال (ع): «۱»: من قال فی الحسين شعرا فبكى و أبكى غفر الله له و وجبت له الجنه. «۲»: من أنشد فی الحسين بيتا من الشعر فبكى و أبكى عشره فله و لهم الجنه». هذا من حيث الترغيب و الحث على نظم الشعر فی القضيه الحسينيه و معرفه ما لصاحب هذا النظم من اكرامه عند الله تعالى و ثواب المستعين اليه هذا من جانب و جانب آخر اقامه نفس المأتم و انتداب الشاعر

بمحضـر منه عليه السلام فقد قال زيد الشمام: كنا جلوسا عند أبی عبدالله (ع) فدخل عليه [صفحه ۱۱۷] جعفر بن عثمان فقربه و أدناه ثم قال: يا جعفر قال لبيک جعلنی الله فـداک، قال بلغنی أنک تقول الشـعر فی الحسـين (ع) و تجيد، قال: له نعم جعلنی الله فـداک قـال: قـل. فأنشـده فبکی و من حوله حتی صـارت الـدموع علی وجهه و لحيته، ثم قـال يـا جعفر لقـد شـهدت ملائکه الله المقربون هاهنـا يسـمعون قولک فی الحسـين (ع) و لقـد بکوا کما بکينا و أکثر، و لقـد أوجب الله تعالی لک يا جعفر فی ساعته الجنه، و غفر لک. و قال: يا جعفر ألا أزيدک؟ قال: نعم يا سـيدی، قال: ما من أحد قال فی الحسـين (ع) شـعرا فبکی و أبکی الا أوجب الله له الجنه، و غفر له. و موقف آخر: دخل أبوهارون المکفوف علی الصادق فقال: يا أباهارون أنشدنی فی الحسين شعرا فأنشدته فقال: أنشدنی کما تنشدون يعنی (بالرقه) قال: فأنشدته. أمرر علی جدث الحسـی ن و قل لأعظمه الزکيه ما لذ عيش بعد رض ک بالجيـاد الأـعوجيه قـال: فبکی ثم قال: زدنی فأنشـده القصـيده الأخری قال: فبکی و سـمعت البکاء من خلف الستر فلما فرغت قال: يا أباهارون من أنشد فی الحسـين فبکی و أبکی عشره کتبت لهم الجنه. و دخل السيد الحميری عليه فقال له أنشدنی فی الحسـين شـعرا فأنشـده: أمرر علی جـدث الحسـی ن و قل لأعظمه الزکيه يا أعظما لا زلت من و طفاء ساکبه رويه فاذا مررت بقبره فأطل به وقف المطيه و ابک المطهر للمط هر و المطهره النقيه کبکاء معوله أتت يوما لواحدها المنيه قال: فسالت

دموعه على خديه و أشار اليه بالامساك.

يحث على تعلم الشعر الرسالى

و خاصه للأطفال لانشائهم على المبادی ء الحقه فقال: «علموا أولادكم شعر العبدى، فانه على دين الله». و قال مرغبا فی شعر المظلوم أبوطالب و تأكيد أهميه شعره من خلال حب أميرالمؤمنين (ع) له [صفحه ۱۱۸] فكأنما يقول يا شيعه احفظوا ما يحفظ أمامكم وارفعوا ظلم الظالمين عن أبيه حيث قال «كان أميرالمؤمنين على (ع) يعجبه أن يروى شعر أبى طالب و أن يدون و قال تعلموه و علموا أولادكم فانه كان على دين الله و فيه علم كثير». و كأنما أراد الامام نصره المظلومين من الشعراء الرساليين من خلال حفظ قصائدهم و الحفاظ على خط الشعر الرسالى من خلال ذلك.

ترغيبه فی عطاء الله و ربط ذلک فی نصرتهم و الذود عن حضرتهم

فقد قال: «ما قال فينا قائل بيتا من الشعر حتى يؤيد بروح القدس» و قال: «من قال فينا بيتا من الشعر بنى الله له بيتا فی الجنه» و بهذا يرغب الشعراء فی سلوك الطريق المستقيم و الابتعاد عن الظلم و الطاغوت و الارتباط بالرساله و قادتها ثواب الشعر فيهم عليهم السلام.

انشاد الشعر بمحضر منه

ان مدح الملوك فی بلاطهم و اكرامهم للشعراء يعتبر من أهم أساليب الدعايه للشعر و الشعراء و أهم وسيله يسلكها الملوك فی التخلص من هجاء الشعراء و عدائهم و استغلالهم فی الدعايه لهم، لهذا نجد الشعراء على أبواب الملوك منتظرين جوائزهم و على ذلک استعمل الامام هذا الأسلوب و الترغيب فيه و الاستفاده منه لابعاد الشعراء عن أبواب الملوك الظلمه و تبشيرهم بالجنه و الثواب الدائم و الدعايه للحق و أهله فانک تسمعه يقول: «من ينشدنا شعر أبی هريره». و أيضا ترى أنه تلقى بمحضره السيد الحميرى: لأم عمرو باللوى مربع لهامسه أعلامها بلقع و هی التی حازت على نجاح باهر فقد شرحها و علق عليها و خمسها الشعراء على مختلف العصور. و بهذا تجد الامام بطلبه الانشاد و استماعه الى المنشد فكأنما يحث على حفظ الشعر الرسالى و اقامه الأنديه الأدبيه له مما يحفز الشعراء و يعرف أهميه الشعر الرسالى فی الأمه.

تعريف الشاعر لوظيفته

كما وضحنا سابقا بأن الامام الموجه لكل أفراد الأمه و المبين لوظائفهم وبهذا نجده يعرف الشاعر الكميت أهميه هذه الوظيفه و وقت أدائها: فقد استأذن عليه الكميت فی أيام التشريق ينشده قصيدته فكبر على الامام أن يتذاكروا الشعر فی الأيام العظام. [صفحه ۱۱۹] و لما قال له الكميت أنها فيكم أنس أبو عبدالله (ع) «لأن نصرتهم نصره الله و ذكرهم ذكره» ثم دعا أهله فقرب ثم أنشده الكميت فكثر البكاء و لما أتى على قوله: يصيب به الرامون عن قوس غيرهم فيا آخرا أسدى له الغی أول رفع الصادق يديه و قال اللهم اغفر له ما قدم و أخر و ما أسر و أعلن و أعطه حتى يرضى. فانک تراه عندما

يقول له الكميت انها فيكم يأنس لـذلك و كأنما يقول له ان ذكرنا عباده فى كل الأحوال و هـذه هى الوظيفه الطبيعيه للانسان و الشـاعر خـاصه. و هنـا نختم هـذا الفصل بعـد أن عرفنا أن الامام اسـتعمل كل الوسائل و الأساليب و سـلك كل الطرق فى توجيه الأمه و منهم الشـعراء خاصه فى هذا الفصل و أنه عرفنا وظيفه الشاعر و ميز الشـعر و الشعراء و عرف بمصيرهم يوم الآخره و ربط بين الشعر و أهم قضيه فى حياه الأمه ألا و هى ثوره الامام الحسين عليه السلام.

مدائح فى حياه الامام

عن كتاب سوق العروس عن الـدامغانى أنه اسـتقبله عبدالله بن المبارك و هو عالم زاهد و عارف محدث كان من تابعى التابعين توفى بهيت (مدينه على الفرات) سـنه ۱۸۱ ه. نقلاـ عن مناقب آل أبى طالب ۴ / ۲۲۷ و أعيان الشيعه ۱ / ۶۷۶ أنت يا جعفر فوق ال مـدح والمـدح عناء انما الأشـراف أرض و لهم أنت سـماء جاز حـد المـدح من قـد ولدته الأنبياء و قال: الله أظهر دينه و أعزه بمحمد والله أكرم بالخلا فه جعفر بن محمد [صـفحه ۱۲۰] و هذه مدائح السيد الحميرى المتوفى سنه ۱۷۳ ه. أمدح أبا عبد الال ه فتى البريه فى احتماله سـبط النبى محمـد حبل تفرع من حباله تغشـى العيون الناظرات اذا سـمون الى جلاله عذب الموارد بحره يروى الخلائق من سجاله بحر أطل على البحو ر يمدهن ندى نواله سقت العباد يمينه و سقى البلاد ندى شماله الأرث ميراث له و الناس طرا فى عياله يا حجه الله الجليل و عينه و زعيم آله و ابن الوصى المصطفى و شبيه أحمد فى كماله أنت ابن بنت محمد

حذوا خلقت على مثاله فضـياء نورک نوره و ظلال روحک من ظلاله فیک الخلاص عن الردی و بک الهدایه من ضلاله أثنی و لست ببـالغ عشـر الفریـده من خصـاله و قـال أیضا: تجعفرت باسم الله والله أکبر و أیقنت أن الله یعفو و یغفر و دنت بـدین غیر ما کنت دائنا به و نهانی سـید الناس جعفر فقلت: هب انی تهودت برهه والا فدینی دین من ینتصر فانی الی الرحمان من ذاک تائب و انی قـد أسـلمت و الله أکبر فلست بغـال مـا حییت و راجع الی ما علیه کنت أخفی و أضـمر و لا قائل حی برضوی محمـد و ان عـاب جهـال مقـالی و أکثروا ولکنه ممن مضـی لسبیله علی أفضـل الحالاـت یقفی و یخبر مع الطیبین الطـاهرین الأـولی لهم من المصـطفی فرع زکی و عنصـر و قـال أیضا: عن أعلام الوری للطبرسـی ۲۸۰ أیا راکبا نحو المـدینه جسـره عـذافره یطوی بها کل سبسب [صفحه ۱۲۱] اذا ما هداک الله عاینت جعفرا فقل لولی الله وابن المهذب ألا یا أمین الله و ابن أمینه أتوب الی الرحمن ثم تـأوبی الیـک من الأـمر الـذی کنت مطنبـا أحـارب فیه جاهـدا کـل معرب و ما کان قولی فی ابن خوله مبطنا معانـده منی لنسـل المطیب ولکن روینا عن وصـی نبینا و ما کان فیما قاله بالمکـذب بأن ولی الله یفقـد لا یری ستیرا کفعل الخائف المترقب فتقسـم الأموال الفقید کأنما تغیبه بین الصفیح المنصب فیمکث حینا ثم یشرق شخصه مضیئا بنور العدل اشراق کوکب یسیر بنصرالله من بیت ربه علی سؤدد منه وأمر مسبب یسیر الی أعدائه بلوائه فیقتلهم قتلا کحران مغضب فلما روی أن ابن خوله غائب صرفنا

الیه قوله لم نکذب و قلنا هو المهدی و القائم الذی یعیش به من عدله کل مجدب فان قلت: لا، فالقول قولک والذی أمرت فحتم غیر ما متعصب و أشهد ربی أن قولک حجه علی الناس طرا من مطیع و مذنب بأن ولی الأمر و القائم الذی تطلع نفسی نحوه بتطرب له غیبه لابد من أن یغیبها فصلی علیه الله من منغیب فیمکث حینا ثم یظهر حینه فیملأ عدلا کل شرق و مغرب بذاک أدین الله سرا و جهره و لست و ان عوتبت فیه بمعتب و عن کتاب تحت رایه الحق للشیخ دخیل ص ۵۹۱ دخل أشجع السلمی (و هو من أصحابه واحد الرواه عنه و احد کبار الشعراء) علی الامام الصادق (ع) فوجده علیلا فقال: ألبسک الله منه عافیه فی نومک المعتری و فی أرقک تخرج من جسمک السقام کما أخرج ذل الفعال من عنقک [صفحه ۱۲۲] و قال أبوهریره الأبار فی قضیه کتاب أبومسلم الخراسانی الذی بعث به الی الامام الصادق (ع) نقلا عن کتاب الامام الصادق و الواقع المعاش ص ۱۵۶. و لما دعا الداعون مولای لم یکن لیثنی الیهم عزمه بصواب و لما دعوه بالکتاب أجابهم بحرق کتاب دون رد جواب و ما کان مولائی کمشری ضلاله و لا ملبسا منها الردی بصواب ولکنه لله فی الأرض حجه دلیل الی خیر و حسن مآب

رثاء الامام عند وفاته

رثاه أبوهریره العجلی لما حملت جنازته و رفع سریره و قد أخرج الی البقیع لیدفن علیه السلام (و هو من شعراء أهل البیت (ع) المجاهدین کان شاعرا ناکسا لقی الامام الباقر و الصادق (ع) و توفی بعد سنه ۱۵۰ ه) نقلا عن کتاب وفاه جعفر

الصادق (ع) للشيخ حسين الدرازى البحرانى ص ۳۸. أقول و قد راحوا به يحملونه على كاهل من حامليه و عاتق أتدرون من ذى تحملون على الثرى ثبير ثوى من رأس علياء شاهق غداه حنا الحانون فوق ضريحه ترابا و أولى كان فوق المرافق فيا صادق ابن الصادقين اليه بآبائک الأطهار حلفه صادق فحق بكم ذوالعرش أقسم فى الورى فقال تعالى الله رب المشارق نجوم هى اثنا عشر قد كن سبقا الى الناس فى علم من الناس سابق و لا عجبا لو أنزلوك الى الثرى فلولاک فيها لم تكن فى الحقائق و ساخت بأهليها و لم تک ساعه بسالمه من حل تلك البوائق سأبكيك مادامت عيونى فى الثرى الى يوم حشرى عند ربى وخالقى ألا لعن الله الذين تبوأوا مقاماتكم لا سيما ابن الدوانق أتقتل يا شر البريه جعفرا و من قال فيه خالقى خير صادق و تترک هذا الدين من غير واليا و صامته أضحى به غير ناطق سألبس أثواب الضنا مده البقا و أهجر صفو العيش غير مرافق [صفحه ۱۲۳] و كيف تلذ العين غمضا و قد جرى على خير خلق الله شمس المشارق فيا نكبه ما مثلها قط نكبه لقد عطلت تلك السما بعد طارق صلاه اله العرش مثل سلامه و تسليمه ماذر نور المشارق

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجری فی المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوی تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣۴۴٩٠١٢۵

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مرکز
القائمیه
اصبهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
www
للحصول علی المکتبات الخاصه الاخری
ارجعوا الی عنوان المـرکز من فضلـکم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للایصاء من فضلکم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹